

العمدة

[462] الحسين بن محمد الحسن (1) قال: حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال: حدثنا أبو بكر: محمود بن الفرج الاصفهاني، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن فياض، قال حدثنا عمر بن يونس الهمامي (2)، قال: حدثنا عكرمة بن عمار، قال: حدثنا عبد الله بن شداد قال: وقف أبو امامة وأنا معه على رأس الحرورية بالشام عند باب حمص أو دمشق، فقال لهم: كلاب النار، كلاب النار، مرتين أو ثلاثا، شرفتلى تظل السماء وخير القتلى قتلاهم، ودمعت عينا أبي امامة، قال: فقال رجل: أرايت قولك لهؤلاء القتلى: شر قتلى تظل السماء، وخير القتلى قتلاهم؟ أشئ من قبل رأى رأيتته؟ أو شئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: من قبل رأى رأيتته انى إذا لجرئ لو لم اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وآله الا مرة أو مرتين، حتى عده سبع مرات، ما حدثت به فقال الرجل: فأنى رأيتك دمعت عيناك، فقال: هي رحمة رحمتهم كانوا مؤمنين، فكفروا بعد ايمانهم، ثم قرأ: ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاتهم البينات - إلى قوله - اكفرتم بعد ايمانكم " (3) (4) فقال، أبو امامة: هم الحرورية، (5)، 970 - ذكر الثعلبي في تفسير قوله تعالى: يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا " الآية (6) بالاسناد المقدم قال: اخبرني الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن أبي رافع، قال: حدثني موسى بن محمد بن علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث، قال: حدثنا المنذر بن الوليد بن عبد الرحمان الجارودي قال: حدثني أبي، قال: حدثنا حميد بن مهران المكي، عن أبي غالب، عن أبي امامة، _____ (1) وفي نسخة: محمد بن الحسين (2) وفي نسخة: التمامي (3) آل عمران: 106 - 105. (4) تفسير الدر المنثور الجزء الثاني ص 63. (5) كنز العمال ج 11 ص 304. (6) آل عمران: 118 (*).